المؤتمر الطلابي السادس

صُنِعَ فِي بِيرزيت - فِكر عُضويّ

الأحد والاثنين 6-7 أيلول 2020

عبر البث المباشر على صفحة معهد مواطن على اليوتيوب

Muwatin Institute - Birzeit University

إن الحديث الدائم عن الحركة الطلابية، والإشارة إليها على أنها من أكثر الحركات الفلسطينية تنظيماً وقدرة على التحشيد مقارنة بالحركات النسوية والنقابية والتعاونية، لا يلغي حقيقة أن مجمل الحركات والأطر الشعبية الفلسطينية، تعاني اليوم من المآزق التي تحول دون فاعليتها في الدفاع عن الفئة التي تمثلها. صحيح أن الحركة الطلابية تشهد زخماً في مبادرات إصلاحها أو تطويرها مقارنة بغيرها، إلا أن ذلك لا يلغي واقعها المتردي كما هو حال معظم الأطر.

ما هو المشروع التحرري الفلسطيني؟ من هذا السؤال انطلقنا في معمل الأفكار – جامعة بيرزيت، بداية السنة الدراسية 2019 / 2020، ليكون مساراً للأنشطة المتنوعة خلال العام. لم يكن هذا السؤال منطلقاً من حاجة معرفية وثقافية فقط، بل كان منطلقاً من حاجة سياسية فُرضت بفعل المسار الذي آلت إليه القضية الفلسطينية منذ سنوات، إذ حالة التشتت لمجمل القوى السياسية والقوى الشعبية والشباب وكامل قطاعات وفئات وطبقات المجتمع بحيث لم يعد هناك اتفاق على ماهية المشروع التحرري الفلسطيني، ومن سيصيغ هذا المشروع وكيف؟ وانطلاقاً من هذا السؤال، وفي محاولة لحصره وتحديده، وليكون قريباً من مؤتمر معهد مواطن الذي سيكون في هذا العام بعنوان **"متى ستعود الابتسامة إلى عالمنا؟"**، وليتكامل مع مؤتمر مؤسسة الدراسات الفلسطينية السنوي الذي يعقد بالشراكة مع معهد مواطن بعنوان **"التحديات السياسية الراهنة وآفاق المستقبل الفلسطيني"**، اخترنا عنوان مؤتمرنا الطلابي السادس **"الحركة الطلابية الفلسطينية: النقابي والسياسي في إعادة بلورة المشروع التحرري"**، وليكون، كذلك، امتداداً لأعمال مؤتمرنا الخامس الذي جاء بعنوان **"التعليم كفعل سياسي: من يصنع المنظومة التعليمية؟"**

P.O.Box 14 Birzeit, Palestine, Tel +970 2 298 2905, Fax +970 2 298 2906 ص ب ١٤ بيرزيت، فلسطين، هاتف ٢٩٠٥ ٢٩٨ ٢ ٩٧٠+، فاكس ٢٩٠٦ ٢٩٨ ٢ ٩٧٠+
Muwatin@birzeit.edu www.muwatin.birzeit.edu

البرنامج

اليوم الأول: الأحد 6 أيلول 2020		
17:00	**كلمات افتتاحية**	
	كلمة ترحيب من طلاب معمل الأفكار	**يارا أبو حشيش**
	تقديم مدير معهد مواطن للديمقراطية وحقوق الإنسان	**مضر قسّيس**
17:15	**الجلسة الأولى: الحركة الطلابية الفلسطينية: نظرة عالمية**	مديرة الجلسة: مريم أبو سمرة
	أثر الثورات العربية على صعود وهبوط الحركة الطلابية في الداخل الفلسطيني	**خالد السيّد**
	دور الحركة الطلابية بعد الثورة التونسية: نموذج الاتحاد العام لطلبة تونس	**عزيز بن جمعة**
	استدخال الهزيمة في الواقع الفلسطيني وأثره على تراجع العمل النقابيّ والطُّلابيّ	**أسرار كيال**
	بين الجائحة والانتفاضات: كيف يعيد الشباب الفلسطيني بناء أنماط التنظيم	**راما عوض**
18:25	نقاش الاوراق	
18:50	انتهاء اليوم الاول	
اليوم الثاني: الاثنين 7 أيلول 2020		
17:00	**الجلسة الثانية: تحديات الحركة الطلابية الفلسطينية في الجامعات الاسرائيلية**	مدير الجلسة: أمير مرشي
	النشاط الطلابي والعمل النقابي داخل حدود المواطنة الاسرائيلية	**علي زبيدات**
	التعليم كأداة لقمع المجتمع: قراءة في صناعة دور الطالب الفلسطيني	**جمال مصطفى**
17:35	نقاش الاوراق	
17:55	**الجلسة الثالثة: الحركة الطلابية المتجددة: رؤية نقديّة**	مديرة الجلسة: رنا بركات
	الشكل النقدي للحركةِ الطلابيّة الفلسطينية: قراءة في الفعل والنص	**محمد قعدان**
	نحو رؤية نسويّة للحركة الطلابية الفلسطينية	**ريتا عمار**
	الحركة الطلابية الفلسطينية: المبادرة المتجددة	**احمد مفيد**
18:45	نقاش الاوراق	
19:10	انتهاء المؤتمر	

المشاركون

أحمد مفيد	منسق معمل الأفكار في معهد مواطن وطالب ماجستير في الديمقراطية وحقوق الإنسان في جامعة بيرزيت.
أسرار كيال	أخصائية نفسية تربوية وباحثة في علم النفس المجتمعي.
أمير مرشي	باحث مستقل وعضو سابق ومؤسس في منتدى ادوارد سعيد في جامعة تل أبيب
جمال مصطفى	طالب لقب اول في الفيزياء والفلسفة عضو في جفرا- التجمع الطلابي في جامعة تل ابيب.
خالد السيّد	ناشط سياسيّ، يعمل محرّرًا ومترجمًا مستقلًا بالتعاون مع عدد من المشاريع الصحافيّة والثقافيّة، وحاصل على بكالوريوس في الاقتصاد.

راما عوض	ناشطة مجتمعية تعمل حاليًا مع مركز مجدل المجتمعي في سان دييغو. وهي عضو مجلس إدارة لحركة الشباب الفلسطيني (PYM). تخرجت رامة بدرجة البكالوريوس في التاريخ والأنثروبولوجيا من جامعة ستانفورد في عام 2017.
رنا بركات	عضو الهيئة الأكاديمية في دائرة التاريخ والآثار في جامعة بيرزيت.
ريتا عمار	طالبة بكالوريوس علم اجتماع في جامعة بيرزيت وفاعلة طلابية في حراك جديلة ومجموعة نبض.
عزيز بن جمعة	طالب ماجستير وباحث في علم الاجتماع السياسي في جامعة تونس وناشط بالاتحاد العام لطلبة تونس.
علي زبيدات	ممثل الطلاب الفلسطينيين في النقابة العامة. طالب في جامعة حيفا بين الأعوام 2016-2020. سكرتير التجمع الطلابي وقيادي طلابي سابقًا.
محمد قعدان	درسَ بكالوريوس متعدّد التخصصات؛ علم اجتماع وعلم إنسان، وتاريخ شرق أوسط، ودراسات بيئيّة، في جامعة تل أبيب (التي أقيمت على أنقاض قريةِ الشيخ مونّس).
مريم أبو سمرة	باحثة دكتوراة في العلاقات الدولية في جامعه أوكسفورد في المملكة المتحدة . يركز بحثها على الحركات الطلابية الفلسطينية العابرة للحدود ومساهمتها في حركه التحرير في مختلف الفترات السياسية. كما أنها أحد مؤسسي رابطه الشباب الفلسطيني (وائل زعيتر) في روما وحركه الشباب الفلسطيني PYM.
مضر قسيس	عضو الهيئة الأكاديمية في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية، ومدير معهد مواطن للديمقراطية وحقوق الإنسان في جامعة بيرزيت.
يارا أبو حشيش	طالبة بكالوريوس دكتور صيدلي ومتطوعة في معمل الأفكار في جامعة بيرزيت

ملخصات الأوراق

أحمد مفيد: الحركة الطلابية الفلسطينية: المبادرة المتجددة

تستعرض الورقة مجموعة من التجارب والمبادرات داخل الحركة الطلابية منذ منتصف القرن المنصرم وصولاً للعام 2019، وهذا العرض يتم عبر مجموعة من القصص لعدد من القادة الفلسطينيين الذين صعدوا للعمل السياسي من رحم الحركة الطلابية. بالإضافة لذكر مجموعة من المبادرات الراهنة التي تنبئ بمستقبل أفضل.

أسرار كيال: استدخال الهزيمة في الواقع الفلسطيني وأثره على تراجع العمل النقابيّ والطُّلابيّ

إنّ استدخال الهزيمة قد حتّم تبنّي مشروع "الدولة" بما تأتيه من منفعة لقلّة قليلة من الشعب الفلسطينيّ، اعتمادًا على ما يُقدّمه هذا من خلاصٍ لهذه الفئة بمنأى عن مصير بقيّة الشعب. فالنظر إلى الخلاص الجماعيّ واعتماده طريقًا، هو أمرٌ جلل وأكبر من طاقة من تبنّوا العجز والهزيمة. ونرى لاستدخال الهزيمة العام هذا (الذي توجّهه القيادة والسلطة الفلسطينيّة على وجه الخصوص) انعكاسًا ذات وجوه عديدة في صفوف الشباب والحركات الطُّلابيّة.

جمال مصطفى: التعليم كأداة لقمع المجتمع: قراءة في صناعة دور الطالب الفلسطيني

إن ما تحاوله هذه الورقة هو توضيح كيفية تأثير سياسات إسرائيل في تفكيك العمل الطلابي المنظم (النقابات، ولجان الطلاب)، عبر جذب\اخضاع الطالب لها، وتحديد نمط حياته، والجماعة التي ينتمي إليها، وبالتالي طريقة تفاعله مع محيطه والجماعة التي يعيش فيها. إذ في "المجتمع الانضباطي" لا يمكن للطالب الفلسطيني

أن يصب معرفته في خلق حلول لقضايا الشعب الفلسطيني، اذ تعمل إسرائيل على مصادرتها، من أجل نفي تفكيرنا في العمل على تنظيم المجتمع وتماسكه في مواجهة النظام الصهيوني.

خالد السيد: أثر الثورات العربية على صعود وهبوط الحركة الطلابية في الداخل الفلسطيني

شهد العام 2013، مظاهرات واسعة انطلق بها فلسطينيو الداخل لمجابهة مخطط "برافر" الاستعماري لاقتلاع بدو النقب، لم نشهد مثيله ربما منذ الانتفاضة الثانية، من حيث مستوى الحدث، وحجم التضامن (وذلك برغم تباعد القضايا والعلاقات الاجتماعية التي تربط بين الفلسطينيين سكان النقب، والفلسطينيين سكان مناطق أخرى في الداخل). واتخذت الحركة الطلابية الفلسطينية في الجامعات الإسرائيلية، دورا قد يكون الأبرز في إشعال هذا الحراك، تخطى الفعل السياسي التقليدي للقواعد السياسية المختلفة في الداخل، وأهمها التنظيم الهرمي للجنة المتابعة، وأجبرها، كما أجبر الأحزاب الفاعلة في الداخل، على اللحاق بالشارع، لا العكس، رافعا سقف المظاهرات وحدتها.

راما عوض: بين الجائحة والانتفاضات: كيف يعيد الشباب الفلسطيني بناء أنماط التنظيم

تهتم هذه الورقة بفحص تأثير جائحة COVID-19 على تنظيم الشباب على خلفية تقلص المساحات بالفعل للتنظيم الشعبي الفلسطيني. كما أوضحت السنوات الأربع الماضية، فإن سبل إقامة علاقات تنظيمية عابرة للحدود كأساس لإعادة بناء المركبات لتفعيل الشتات الفلسطيني، ممكنة. ومع ذلك، مع بداية الوباء العالمي، تقدم هذه اللحظة فرصًا وتحديات جديدة لهذا العمل. ستدرس هذه الورقة: كيف كان المنظمون الشباب يستجيبون و / أو يتكيفون مع هذه الظروف المتغيرة؟ ما هي المساحات أو الدروس الجديدة التي يقدمها الوباء لتحركاتنا؟

ريتا عمار: نحو رؤية نسويّة للحركة الطلابية الفلسطينية

تسعى هذه الورقة إلى فهم الموقع والدور الذي تلعبه الطالبات في الحركة الطلابية، فهل يمكننا اعتبار الأخيرة بوصفها حراكاً سياسيا واجتماعياً في تقدم عن المجتمع؟ سواء في ممارستها الداخلية أو في تعريفها لذاتها وبرنامجها الاجتماعي، ام أنها امتداد للمجتمع وعلاقات القوة والهيمنة وبالتالي تلعب النساء في الحركة دوراً هامشياً ومتوقعاً؟ منطلقة من هذا الفهم محاولة تقديم رؤية نقابية سياسية ذات أبعاد نسويّة

عزيز بن جمعة: دور الحركة الطلابية بعد الثورة التونسية: نموذج الاتحاد العام لطلبة تونس

لعبت الحركة الطلابية التونسية تاريخيا ومنذ فترة الاستعمار الفرنسي، دورا هاما في النضال من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي، وكانت دوما سندا للحركة الشعبية وفاعلا أساسيا في معارك الحرية والكرامة ومقاومة الاستبداد والدكتاتورية. الا ان الحركة الطلابية التونسية بمختلف تعبيراتها عرفت بعد ثورة 2010-2011، رغم المد الجماهيري الطلابي الذي طبع السنوات الاولى التي اعقبت الثورة، عرفت الحركة الطلابية انتكاسات وأزمات، وعاشت عدة انقسامات وصراعات، ولم تتمكن من الاستفادة كما ينبغي من مكاسب الثورة كحرية التعبير والتنظم والاجتماع والنشاط النقابي والسياسي وغيرها.

علي زبيدات: الحركة الطلابية في الداخل الفلسطيني بين النقابي والسياسي

تُحاول هذه الورقة تفكيك الأسئلة المُتعلّقة بحال الحركة الطلابيّة داخل حدود المواطنة الإسرائيليّة، والحركة الطلابية لا تعني حركة أو تنظيمًا واحدًا، وإنّما مُجمل الفعل والتنظيم الطلابي الذي يشتمِل على مُختَلَف الحركات والتنظيمات والمؤسسات الطلابيّة، والذي لا بُدّ من قراءة أطوار تطوره لفهم مآلات حاله، والاطّلاع على سيرورته التاريخيّة لفهم صيرورته الآنيّة.

محمد قعدان: الشكل النقدي للحركةِ الطلابيّة الفلسطينية: قراءة في الفعل والنص

في هذهِ الورقة سأحاول فهم المُجريات وسياقات الإشكاليّات التي يعاني منها الطالب الفلسطيني في جامعات شتى والتي أدت إلى تشكيل منتدى إدوارد سعيد، ومنتدى طلاب وطالبات الحقوق العرب، ومجموعة نبض

الشبابية وسير وصيرورة والعديد من الحركات التي انبثقت من شعور الوجود والتجربة والاحتكاك مع المجال الاستعماري، مجسدةً فعل طلابي نقديّ ومُغاير عما أنجز منذُ سبعينيّات القرن الماضي.

معرض فني "عن بعد"

سيكون هناك معرضاً فنياً بجانب المؤتمر بعنوان "عن بعد" الذي يتناول الحياة الطلابية في فترة تفشي وباء كورونا عقب اغلاق المؤسسات التعليمية وتبني سياسة التعليم عن بعد وسيتم نشر التفاصيل لاحقاً